واشنطن تؤيد توسيع مجلس الأمن الدولي بمقعدين دائمين بدون (فيتو)

□ واشنطن/ ا ف ب

أيدت الولايات المتحدة الأمريكية إضافة مقعدين دائمين لمجلس الأمن الدولي وثلاثة مقاعد غير دائمة دون حق الفيتو.

وأعربت واشنطن عن معارضتها لمنح الأعضاء الجدد حق النقض الفيتو ,وقالت أن تلك الميزة يجب أن تقتصر على الدول الخمس الدائمة العضوية وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

وقال نائب وزير الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز: من المرجح أن نؤيد إضافة مقعدين دائمين على الأقل لمجلس الأمن، مؤكداً أن أحدهما يجب أن يمنح لليابان.

ولم يكشف بيرنز عن الدولة الثانية التي ترغب بلاده في حصولها على المقعد الآخر.

وتبذل اليابان والهند والبرازيل وألمانيا التي أطلق عليها اسم مجموعة الأربع جهوداً للحصول على مقاعد دائمة في مجلس الأمن ووزعت الدول الأربع مسودة اقتراح بتوسيع المجلس ليشمل ٢٥ عضواً بدلاً من ١٥.

وأكدت اليابان أمس أنها ستواصل دعمها لتوسيع مجلس الأمن بشكل أكبر، مشددة على أنها لن تتخلى عن مساعيها مع مجموعة الأربع في هذا المجال.

وصرح وزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماشيمورا لا يمكننا أن ندعم الاقتراح لأننا نبذل جهوداً في حملة مجموعة الأربع مضيفاً أنه أبلغ نظيرته الأمريكية هاتفياً بأن اليابان تقدر الدعم الأمريكي لها.

ومن جانبها أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في أول مؤتمر صحافي رسمي تعقده منذ توليها منصبها في يناير الماضي، إن أي عملية توسيع للمجلس يجب أن ترتبط بتطبيق إصلاحات أوسع في الأمم المتحدة مثل إصلاح الإدارة والأمانة العامة وعمليات بناء السلام والحد من الانتشار النووي والتمويل الخاص بنشر الديمقراطية.

وقالت: إن تلك الأمور في غاية الأهمية

مؤكدة أننا لن نسمح بأن تسبق إصلاحات مجلس الأمن الإصلاحات الأخرى في المنظمة

وأعربت رايس عن أملها في أن يوافق مجلس الشيوخ الأمريكي الاثنين القادم ترشيح جون بولتون سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة حتى يستطيع رعاية هذه العملية المهمة للغاية لإصلاح المنظمة. وأكد بيرنز أن الولايات المتحدة ترغب في توسيع متواضع لمجلس الأمن، وقال: إن اقتراح مجموعة الأربع ينطوي على استيعاب عدد كبير جداً من البلدان دفعة واحدة، مما قد ينتج عنه ضرر على فعالية المنظمة.

وأوضح بيرنز: نحن نعتقد أنه من المهم جداً أن لا تقتصر مناقشات توسيع مجلس الأمن على مسألة أي جهة من العالم يجب أن تكون ممثلة في المجلس.

وتابع بيرنز: إن النقاش حتى الآن تركز على العوامل الجغرافية، وقال : إن الولايات المتحدة ترغب في مناقشات أوسع حول هذه المسألة بما في ذلك الاصلاحات حول الميزانية وإدارة المنظمة الدولية.

وقال: " سوف نقدم للجمعية العامة مطلع الأسبوع المقبل اقتراحاً يتضمن المعايير التي تحدد أهمية الدول للحصول على عضوية دائمة وغير دائمة في مجلس الأمن" وأضاف: هذه فكرة أمريكية جديدة.

وأوضح أنه يجب التفكير في عوامل أخرى مثل حجم الدولة وعدد سكانها وقدراتها العسكرية وقدراتها على المساهمة في عملية حفظ السلام الدولية.

وأضاف: أنه من بين العوامل الأخرى التي يجب أن تؤخذ في الحسبان هي التمسك بالديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان والمساهمات المالية للمنظمة الدولية وسجل الدولة المرشحة في مجال مكافحة الإرهاب والحد من الانتشار النووي.

ومن ناحيته رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالاقتراحات الأمريكية لإصلاح المنظمة الدولية، إلا أنه قال أن على واشنطن التفاوض مع الدول الأخرى بدلاً من فرض إرادتها الأخرى.

وصرح عنان، الذي اقترح تطبيق إصلاحات واسعة في المنظمة منها زيادة عدد مقاعد المجلس إلى ٢٤ مقعداً، للصحافيين في مقر المنظمة في نيويورك أعتقد أن مشاركة الولايات المتحدة مع الدول الأعضاء الأخرى في إصلاح هذه المنظمة وجعلها فعالة بأكبر قدر ممكن هو أمر مشجع.

ومن ناحية أخرى عارض البيت الأبيض مشروع قرار طرح في الكونجرس الأمريكي ويقضي بحجب نصف مساهمات الولايات المتحدة المالية المستحقة لمنظمة الأمم المتحدة إلا بعد أن تنفذ المنظمة الدولية إصلاحات معينة، إلا أن البيت الأبيض لم يهدد باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان: لدينا مخاوف حول مشروع القرار الذي يهدد بتعليق دفع نحو ٢٢٠ مليون دولار من مستحقات المنظمة لعام واحد، مضيفاً أن على الكونجرس الأمريكي إعادة التفكير في هذا الإجراء.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان البيت الأبيض يهدد باستخدام الرئيس الأمريكي جورج بوش حق الفيتو ضج القرار، قال ماكليلان: لا أتوقع أن يكون ذلك ضمن مبررات القلق.

وينص مشروع القرار على أن تحجب وزارة الخارجية الأمريكية ٥٠٪ من مستحقات المنظمة الدولية على واشنطن إذا لم يكن أداء المنظمة كما هو متوقع في حوالي ٤٠ مجالاً معيناً وخفض الدعم الأمريكي لأي توسيع لمهمات حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة أو القيام بمهمات جديدة إذا لم تطبق المنظمة الإصلاحات .

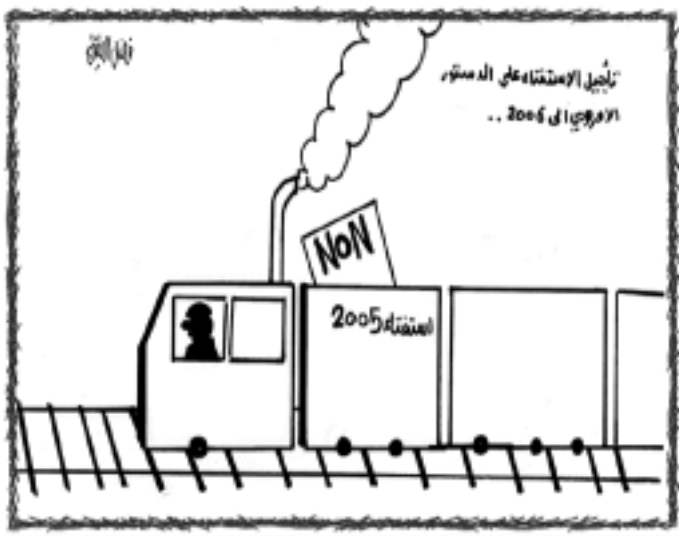

السفير الجديد يحمل خطة لوقف المقاومة:

الإدارة الأمريكية تساورها المخاوف من تزايد الهجمات في العراق

■ أظهر مسئولون أمريكيون تضارباً في تصريحاتهم إزاء ما يجري في العراق بعدما اشتدت الهجمات وأدت إلى سقوط عدد من الجنود مؤخراً، فيما تراجع الدعم الشعبي الأمريكي للإدارة الأمريكية بسبب استمرار الحرب وهو ما يقلق البنتاجون والإدارة التي اختارت سفيراً جديداً لها في بغداد يحمل خطة من سبع مراحل حصل بموجبها على دعم مجلس الشيوخ بقول أنها ستساعد في القضاء على المقاومة المسلحة.

ففي واشنطن أعرب مسئولون في وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون عن قلقهم إزاء انخفاض الدعم الشعبي للحرب في العراق إلا انهم رفضوا ادعاءات الكونجرس لتحديد موعد زمني لانسحاب القوات الأمريكية من البلد المضطرب.

وقال الجنرال جيمس كونواي مدير عمليات الأركان المشتركة: أعتقد أنني أستطيع التحدث باسم القادة الميدانيين والقول أنهم لن يرحبوا على الأرجح بفرض جدول زمني غير واقعي.

وأوضح أن لديهم خططهم، إنها خطط لتحقيق النصر وسيتم سحب تلك القوات عندما يتم تحقيق النصر من قبل القوات الأمريكية والعراقية.

ومع إظهار الاستطلاعات انخفاض الدعم الشعبي للحرب في العراق، دعا وولتر جونز عضو الكونجرس الجمهوري عن ولاية كارولاينا الشمالية إلى تحديد موعد زمني لسحب تلك القوات مما أثار جدلاً بين المشرعين حول ذلك.

واقر كونواي القائد الميداني السابق في العراق بأن المؤشرات على انخفاض الدعم الشعبي للحرب في العراق تثير القلق، وقارن بين ما يجري الآن وما جرى في حرب فيتنام.

وقال: إن الفيتناميين أدركوا ما يدركه عدونا الحالي وهو أن الرأي العام الأمريكي هو مركز القوة وأن بلداً ديمقراطياً لا يمكن أن يفعل أموراً محددة لا تحظى بدعم المواطنين.. ولذلك انخفاض الدعم الشعبي يثير القلق.

وكان استطلاع للرأي نشرت نتائج صحيفة يو إس ايه توداي أظهر أن ٥٩٪ من الأمريكيين يرغبون في انسحاب جزئي أو كامل للقوات الأمريكية من العراق.

كما أظهر استطلاع آخر أن ٥٢ ٪ ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون أن الحرب على العراق لم تجعل من الولايات المتحدة مكاناً أكثر أماناً.

إلى ذلك دافع وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول عن الغزو الأمريكي للعراق، إلا أنه اعترف بأن صورة الولايات المتحدة في الخارج قد تضررت ودعا الإدارة الأمريكية إلى أن تكون أكثر تفهماً لما يجري.

وقال باول: إن التمرد الذي أعقب الحرب في العراق هو أصعب تحد يواجه العالم والولايات المتحدة إلا أن ١٢ عاماً من المفاوضات مع النظام العراقي السابق لم تثمر عن شيء.

وأوضح باول في خطاب ألقاه في منتدى حول القيادة الآسيوية في العاصمة الماليزية أمس الأول أن بوش وغيره من القادة شعروا بضرورة معالجة هذا الأمر.

ودعا باول الإدارة الأمريكية إلى أن تتحدث بصوت أكثر انخفاضاً وتستمع بإنصات أكثر.

واعترف الوزير السابق أن الولايات المتحدة تواجه مشاكل ضخمة في إفهام العالم بوجهة نظرها خاصة في العالم الإسلامي الذي يعيش موجة من الاستياء ضد أمريكا بسبب الحروب في العراق وأفغانستان وتحالفها مع إسرائيل.

بالمقابل أبدى السفير الأمريكي الجديد في بغداد عن ثقته بإنهاء التمرد على حد زعمه.

وقال السفير المعين زلماي خليل زاد إنه واثق من أن قوات التحالف ستتمكن من إنهاء ما أسماه التمرد في العراق.

وقال خليل زاد في مؤتمر صحافي وداعي في نهاية عمله سفيراً لبلاده في أفغانستان: أعتقد أن الفشل في العراق ليس خياراً، هناك الكثير من الأمور على المحك في العراق.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي وافقت الأربعاء الماضي على تعيين خليل زاد، الأفغاني المولد سفيراً لواشنطن في بغداد.

وحول سياسة الولايات المتحدة في العراق، قال خليل زاد: علينا أن نعزل من ليس لهم مصلحة في نجاح العراق ومن لهم أجندة دولية ممن يودون نشوب حرب أهلية في العراق لدعم أجندتهم غير المقدسة ثم إشعال حرب بين الحضارات.

وقال: إنه سيتعين على الجيش الأمريكي وحلفائه وضع استراتيجية لتركيز كافة قوتهم ضد المعارضين ومن وصفهم بالمتطرفين من البعثيين وغيرهم من المسلحين لكسر ظهر "التمرد"، أعتقد أن ذلك ممكناً.

وأشار زاده الذي سيحل محل جون نجربونتي الذي أصبح مديراً للمخابرات القومية، إلى خطة من سبعة بنود للعمل مع العراقيين لمساعدتهم في هزيمة المسلحين الذين يشنون حملة مقاومة وإعادة بناء البلاد.

وأشاد أعضاء اللجنة بعمله في أفغانستان وأبدوا ثقتهم في قدرته على التغلب على التحديات الصعبة التي يواجهها في العراق، حيث قتل أكثر من ١٧٠٠ جندي أمريكي وآلاف العراقيين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للإطاحة بصدام حسين في مارس ٢٠٠٣م.

اتهام ثلاثة أشخاص أحدهم أمريكي بالتخابر مع تنظيم القاعدة

■ امريكا/اف ب/

وجه القضاء الامريكي رسميا التهمة لمواطن امريكي حاول بيع قنبلة لعملاء سريين يشتبه أنهم من تنظيم القاعدة.

وأعلنت مصادر قضائية في ولاية تكساس الامريكية أن أمريكيا في الثامنة والستين من العمر اتهم رسميا بانه عرض بيع قنبلة لعملاء سريين لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) قالوا انهم من تنظيم القاعدة.

وقالت وزارة العدل في بيان أن الن غريكولا من مدينة بانغور في بنسلفانيا اعتقل في ٢٠ مايو الماضي في هيوستن تكساس على يد عملاء لمكتب التحقيقات الفدرالي ادعوا أنهم شركاء لتنظيم القاعدة.

واضافت أن غريكولا طلب من أحد هؤلاء العناصر السريين أن يعثر له على شخص يمكن أن يدفع له ثمن قنبلة.

وغريكولا متهم بعرض تقديم دعم مادي لمنظمة ارهابية معروفة عبر صنع عبوة متفجرة لاستخدامها في هجوم في الولايات المتحدة الامريكية حسبما ورد في بيان وزارة العدل. وفي حال ادين بهذه التهمة يمكن أن يعاقب غريكولا بالسجن ١٥ عاما ودفع غرامة قدرها ٢٥٠ ألف دولار.

وقال البيان أن غريكولا والعميل السري ناقشا خلال محادثات عديدة سجلت على عدة أيام خبرة غريكولا التقنية في ما يتعلق بصنع عبوة متفجرة بمواد عادية والقوة التفجيرية للقنبلة ورغبة غريكولا في عرض انتاجه على الزبون المقترح أي تنظيم القاعدة ورغبته في تدريب من أسماهم بالارهابيين على قيادة طائرات.

وكان عملاء التحقيقات الفدرالي بدأوا الاتصالات مع غريكولا في ١١ مايو مما أتاح للشرطة الفدرالية التحقق من المعلومات المتعلقة بهذا الرجل في مجال صنع عبوات ناسفة ورغبته في بيعها إلى مجموعة كان يعتقد أنها تابعة للقاعدة من أجل القيام بعمل ارهابي في الولايات المتحدة.

من جهة ثانية أعلن مصدر قضائي امريكي أن رجلا من أصل باكستاني وابنه اتهما رسميا بالكذب خلال التحقيقات التي تجريها السلطات الامريكية حول اتصالاتهما بتنظيم القاعدة ومعرفتهما بمعسكرات التدريب التابعة له في باكستان.

ووجهت إلى الرجلين حميد حيات ٢٢ عاما ووالده عمر حيات ٤٧ عاما اللذين اعتقلا في الثامن من يونيو في الودي شمال كاليفورنيا غرب، ثلاث تهم تتعلق بالكذب على مكتب التحقيقات الفدرالي.

وأوضحت السلطات أن حميد حيات اعترف بانه تلقى تدريبا في معسكر للقاعدة في باكستان لمدة ستة أشهر بين ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م ليتعلم كيف يقتل امريكيين.

وينص الاتهام على أن حيات وابنه ادليا بشهادات كاذبة لمكتب التحقيقات الفدرالي في قضايا تتعلق بالارهاب الدولي وفي الداخل وكذبا في الثالث من يونيو حول تدريبات تلقاها حميد حيات في باكستان.

وقالت وزارة العدل في كاليفورنيا ومكتب التحقيقات الفدرالي في بيان مشترك في ساكرامنتو أن المتهم تدرب في واحد على الاقل من معسكرات التدريب في باكستان.

وأعلنت وزارة العدل في كاليفورنيا والشرطة الفدرالية في بيان في ساكرامنتو كبرى مدن كاليفورنيا أن الرجلين اللذين دفعا ببراءتهما سيمثلان أما القضاء في كاليفورنيا قبل ٢١ يونيو الجاري.

وقد يحكم على الابن بالسجن حتى ١٦ عاما وعلى الوالد بالسجن حتى ثمانية أعوام في حال تثبت التهمة الموجهة اليهما حسب المصدر نفسه، والرجلان مسجونان حاليا دون إمكانية الافراج عنهما بكفالة في سجن منطقة ساكرامنتو.

الائتلاف الحاكم في أثيوبيا يفوز في الانتخابات النيابية

■ أديس ابابا / ا.ف.ب/

فاز الائتلاف الحاكم في اثيوبيا وحلفاؤه بالغالبية النيابية في ثمانية برلمانات محلية من أصل تسعة ، أما المعارضة فقد فازت بأغلبية مقاعد البرلمان المحلي التاسع المخصص للعاصمة اديس ابابا ، وذلك حسب نتائج أولية نشرتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وفاز الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء ميليس زيناوي بالاغلبية النيابية في ولاية اوروميا وولاية الشعب الأثيوبي الجنوبية وتيغرى وامهارا بحسب هذه النتائج للانتخابات التشريعية التي جرت في ١٥ مايو الماضي.

أما الاحزاب الحليفة لزيناوي فقد فازت بالغالبية في برلمانات ولايات افار وغامبيلا وبيتيشانغول غوموز وهراري.

وفي العاصمة اديس ابابا ، فاز التنظيم المعارض الرئيسي ، وهو الائتلاف من أجل الوحدة والديمقراطية . بـ ١٣٥ مقعداً نيابياً من أصل ١٣٨ بينما فازت الجبهة الديمقراطية الاثيوبية الموحدة المعارضة بمقعدين وائتلاف السلطة بمقعد واحد.

وأعلنت النتائج الأولية لانتخابات البرلمانات المحلية بعد أن ابطلت المحكمة العليا حكما اصدرته محكمة في العاشر من يونيو اعتبرت فيه أن اعلان النتائج الأولية غير قانوني ودعت اللجنة الانتخابية إلى وقف اعلان النتائج الأولية.

الأمم المتحدة:

انخفاض أعداد اللاجئين في العالم مقابل ارتفاع النازحين داخلياً

■.. جنيف/ (رويترز)

أكدت الأمم المتحدة أمس الجمعة إن أعداد اللاجئين في العالم انخفضت عام ٢٠٠٤م للعام الرابع على التوالي لتصل إلى ٩,٢ مليون لاجيء وهو أدنى عدد للاجئين خلال ٢٥ عاما.

لكن أعداد النازحين داخليا أو اللاجئين الذين لم يعبروا الحدود والساعين للحصول على اللجوء والذين لا يحملون جنسيات وغيرهم من هم "محل اهتمام" المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ارتفع بما يزيد على مليوني شخص خلال نفس الفترة.

وبذلك ارتفعت أعداد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدات من المفوضية إلى ١٩,٢ مليون مقارنة بنحو ١٧ مليونا عام ٢٠٠٣م.

والانخفاض في أعداد اللاجئين يعكس إلى حد كبير الارتفاع المستمر في أعداد العائدين طوعا إلى أوطانهم حيث اختار قرابة ١,٥ مليون لاجيء سابق العودة إلى ديارهم عام ٢٠٠٤م بينهم أعداد كبيرة من الأفغان.

وقالت المفوضية العليا : ان الافغان ما زالوا يمثلون أكبر شريحة من اللاجئين ويقدر عددهم بنحو ٢,١ مليون لكن السودان شهد أكبر زيادة في أعداد اللاجئين عام ٢٠٠٤م غالبيتهم من الفارين إلى دولة تشاد المجاورة هربا من العنف في دارفور.

والزيادة في أعداد الأشخاص "محل الاهتمام" بالنسبة للمفوضية العليا نتجت عن حقيقة أن المفوضية التي لا تتحمل تلقائيا المسؤولية عن النازحين داخليا تولت رعاية ٦٦٠ ألفا آخرين في دارفور.

كما ارتفعت أعداد النازحين في الداخل الذين ترعاهم المفوضية في كولومبيا بنسبة ١٤٪ تقريبا لتصل إلى مليونين.

الصين تنفي تقارير عن مشروع لبناء حاملة طائرات

■..بكين/(رويترز)

رفضت الصين امس الجمعة تقارير بأنها تبني حاملة طائرات لكنها قالت إنها قد تفعل هذا في المستقبل.

ويأتي هذا النفي من مسؤول كبير وسط مخاوف متزايدة بشأن النمو القوي للقدرات العسكرية للصين.

ويقول محللون عسكريون إن الصين درست بناء أو شراء حاملة طائرات لكن الخطة المكلفة يبدو أنها علقت في السنوات القليلة الماضية.

وسئل زانج جوانجكين نائب وزير لجنة العلوم والتكنولوجيا والصناعة للدفاع القومي التعقيب على تقارير بأن الصين بدأت بناء حاملة طائرات في شنغهاي فقال انها تقارير كاذبة.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عنه قوله: أود أن أوضح انه لا وجود لمثل هذا الشيء على الاطلاق." والتلميحات الى ان الصين مهتمة بأن يكون لديها حاملات طائرات ظهرت من وقت لآخر منذ عقد الثمانينات.

وقالت الصحيفة إن زانج لم يستبعد احتمال ان تبني الصين حاملة طائرات في المستقبل.

ونقلت عنه قوله: الصين لها مناطق بحرية واسعة. وحماية الامن والسيادة والحقوق البحرية هي المهمة المقدسة لبحريتنا." وتشهد البحرية الصينية عمليات توسيع وتطوير لتعزيز قدراتها على إبراز القوة.

ولسلاح البحرية أهمية حيوية للتخطيط العسكري الصيني خصوصا بسبب تايوان التي تعتبرها بكين جزءا من الصين وتتوعد بإعادتها الى الوطن الام بالقوة إذا اقتضت الضرورة.

ويلعب سلاح البحرية ايضا دورا متناميا في حماية خطوط الملاحة البحرية للواردات الحيوية مثل النفط.

وفي السنوات القليلة الماضية عززت البحرية الصينية قدرتها على إغراق حاملة طائرات بدعم أسطولها الضخم من الغواصات.